عدد ٢٦٢ النسخة ٢٥ صانتيما السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
في سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٢٤ السبت ذي القعدة ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٥ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٦

الكلام اليك

لا توحش ..

تذكر وتذكرون ما كانت عولت عليه رصيفتنا (الينيوني) الايطالية من اتخاذ مترجم يرفع لها الستار عما بجرائدنا من الاسرار بالنسبة اليها .. ومن حين تعويلها على ذلك اصبح من المهم لدينا ان نسمعها من وقت لوقت بعض النغمات المطربة التي لا تتمالك عند سماعها من الرقص ولو قليلا ولا يبعد ان نكون مدفوعين لذلك بقوة من الشفقة على مترجمها لئلا يصبح بدون عمل !

علمت هذه الرصيفة ولا شك ما فعله الشاب المهذب ابن جلدتها الايطالي (جيوفانينو اغ.والو) الذي دفع الى الشبات مقابل تشبيت هذا حذاءه طعنة نجلاء جعلته اقرب الى الموت منه الى الحياة !

فما قولك يا لينيوني في هذه المدنية الرائعة .. وهل لك ان تقولي لنا اي عذر واي رائحة عذر لهذا الذي يدفع اجر من خدمه طعنا مميتا :

لا نرتاب في انك تنتظرين من مترجمك ان يتحفك من جرائدنا بما يكون لك حجة على ما تلحقينه (بل تلحقونه) بنا من التوحش وشبهه لقد طال الامد والمترجم يجيد الفحص ويمعن في التنقيب بدون ان يقف لك على ما ترغبين .

(فلا باس اذن ان (تشدي يدك) بالبحث في (لا توحش) جيوفانينو هذا الذي يبعث — على كاهل التمدن — بالطعنات في بطون من يطالبونه حقوقهم !

ان الانظار حول هذه الجناية الشنعاء متجهة نحو العدلية، فيا ايتها العدلية اطيلي التامل في ذلك الدم المسفوك !

المسالة مسالة عقل

لا تقل هذا غني دفعه زهو الاثراء الى التطوح في فيافي الاسراف يوم ختن ابنه او عقد لابنته وهذا مقل فقير اقعده العوز وحصته العيلة من فتح مسكنه لدخول مئات الواردين الآكلين في نهار عرسه .. لا يا اخي ان المسالة مسالة عقل لا مسالة مال .

بيننا بعض اغنياء اشبعهم الله مالا (اوراقا طبعا) وابناءهم في ولائمهم وافراحهم يضربون صفحا عن تعاليم استاذ المسرفين . وما هذا الاستاذ الا ابليس الذي لو تمثل لانظارنا لرايناه كيف يقبض على الرقاب من خلف ويسوق اصحابها الى كل ما ترتاح له نفسه !

وبيننا في الفقراء من يجد بين جنبيه من الشوق لقطعة لحم اكثر مما كان يجد مجنون ليلى ولكنه اذا ما صح له ان يخطب حليلة او يزف عقيلة عمد الى التداين باليمين وبالشمال . ومن طرق الحرام قبل الحلال . وما ذلك الا ليكثر الحفلات . ويطعم عشرات المئات . ويسمع باذنه الناس يقولون عنه انه احيى عصر عبد الملك ابن مروان . وبسط كفه فاقام اعظم مهرجان !

اسمع مني وقل هكذا : في الاغنياء عقول وجنون وفي الفقراء مثل ذلك . واذا ما اردت ان تنفع رجلا بدعوة خير فقل له وطد الله عقلك واقلله، سواء كنت غنيا شبعانا . او فقيرا جوعانا

استدراك مهم ..!

استدرك اليوم ما كنت قلته قبل اليوم من ان في الضالين من عباد الله نوعين (متخمر ومخمور) لاني انتهيت — بمناسبات — الى وجود نوع ثالث مستقل بنفسه ونوعين رابع وخامس متركبين من النوعين الاولين !

قلنا واحد في الحضرة يقتل نفسه لانه متخمر وآخر في الحانة يبارز صاحبها الى ان يموت ايضا لانه مخمور . وبعد تقريرنا لذلك حكوا لنا ان افذاذا من حرفاء الطرق يجمعون بين زيارة الحانة والدخول بحالتهم تلك في صف المتخمرين . وعلى اثر سماعنا هذه المعلومات المدهشة وقفنا على جلية امر الرجل الذي رايناه يمتطي ظهر حمار ويضع في خرجه (سبسيا) طويلا ونصيبا من السيد (التكروري) وكان الناس يسالونه ان ينفحهم بالفاتحة لانه وجهته ضريح ابي الحسن الشاذلي اين سيدخن ذاك الحشيش ويتخمر ايضا ..

واذا شئنا ان نوضح كيف صارت الاقسام خمسة فما علينا الا ان نقول (١) متخمر (٢) مخمور (٣) مزطول (٤) مخمور متخمر (٥) مزطول متخمر ؟

ولا يسعنا بعد ان اتينا على كل هذا الا ان نسال الله ان يمن علينا بواحدة من اثنتين : هداية كاللجم تخضع جماح النفوس الى المتاب . او صاخة كبرى تاخذ على عاتقها تصفية الحساب ..

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الدجالات

فقل — والعهدة على هذا العبد — ان عدد الدجالات من بنات حواء لا يقل عن عدد الدجالين من ابناء آدم واذا ما طولبت بتقديم بيان عن بعض الصنوف من دجيلهن . فها انا انا اتاركك

(مشطرة) تضعها تحت الابصار لاقناع السائلين .

من البنات اللواتي نبصرهن كل يوم في الطريق سائرات بالانفراد او بصحبة العجائز المحدودبات كثيرات لا وجهة لهن الا ذلك المحل الذي لو امكنك دخوله لابصرت بعينيك التدجيل مجسما يمشي على قدمين !

الدجالة جالسة وبين يديها (طبلة) وحولها عشرون او ثلاثون او اربعون او خمسون بنتا يشطحن على نغمات طبلتها وهن معتقدات - طبق تعاليمها - ان ذلك انفع وسيلة الى (تخفيف القرعة) والوصول الى الزواج ... ومما يجعلك تضحك وتندب خديك في وقت واحد ان الواحدة من الشاطحات لا تلبث ان تتظاهر (بالصرع) وتفشي كل ما في صدرها زاعمة انها تتكلم بلسان (جان) لم يجد محلا يسكن فيه الا راسها ! والدجالة تلك توهمهن بانها قادرة على ايصالهن لكل مرغوباتهن بما لها من السيطرة والنفوذ على طائفة الجان . او على اخيها الشيطان

وحسب الاتفاق لا اطيل عليكم ... انما احيطكم خبرا بما علمه عبدكم هذا من وجود دجالة (بريمة ياسر) في (جبل المنار) . يقتضي لتعديد خزعبلاتها مقالة خاصة من قلم الكاتب .. (المهذار)

يقال ان الوكيل سي محمد الصالحي لما طولب بتقديم وكالته عن تونس في مؤتمر الخلافة قدم توكيلا صادرا له في نازلة شرعية

***

في ديوان خزندار قصيدة ملغى منها عشرة ابيات والعشرة ابيات هذه صدرت في العدد الاخير من زميلتنا «الصواب» فاصبح من المتحتم على كل من ملك الديوان ان يضيف له نسخة من الصواب ليتم نقصه ..!

***

حرر احد نواب الحق العام تقريرا ضد متوظف من المقرر امامه فلم يسلم عليه . ولما اجري البحث تبين انه مر امام سارية فحسبها انسانا !

***

بعث الطلبة الذين عملوا عوادة بمناسبة ختم احدهم مكتوبا الى لجنة الاحتفال الخيري بماطر هذا نصه : (لاش ما عرفتوناش انبعثلكم رقاصتنا) ؟

***

اقام رجل حفلة في داره احضر بها جماعة العيساوية وامر باحضار نعش على سبيل الاحتياط !

***

اجتمع مجلس جمعية التمثيل العربي وقرر طبع اعلانات لاشهار هذا الاجتماع . والاسعار كالمعتاد !

***

في صباح الثلاثاء الاخير مسكوا رجلا واودعوه قسم المجانين من التكية لانه اشاع بان صاحب جريدة النهضة كتب فصلا في جريدته هذه !

***

انسال ماذا يجري - ليلا - في حلق الوادي من تمثيل الادوار ؟ انا اتيك بما يهمك سماعه

***

انتقلت بكارة قربص الى اريانه ليسهل على الخاسرين الرجوع الى العاصمة على ارجلهم ..!

***

جاء في قصيدة «ابو النخبة» قوله (اوصي بني قومي الاولى . قد ساد بينهم الخمود) ولما سئل عن الواو الموجودة في كلمة الالى . قال تلك هي الدالة على الخمود والجمود ...

***

حضرة سي عبد الله بن يوسف . المرة (١١) ندعوك لتفي بما في ذمتك لهذه الجريدة . اعني ال (٦٠) ف والسلام في البدء والختام

فيه خلاف

نرى زميلتنا «لسان الشعب» ما فتئت تكرر التشهير باصحاب المهد القادرة على هضم حقوق الصحافة وتجعل اسماءهم معرضا للمتفرجين . اما نحن فلا نوافق الزميلة في هذا الراي . ولو شئنا ان نعمل عملها وتفضح مشتركينا لالفنا منهم معرضا هكذا : المختار العاشق . بنبله - عمر الكنزاري . الاخوات - الطيب الشوك . بالقيروان بالقاسم بن خود . بها - محمد والي . بتونس - والسيد بنبع - ولكن لا . لا نسمح بان يطلع احد على اسمائهم التي ستبقى لدينا مكتومة خلافا للسان الشعب

اقوال الصحف

(بحر سيدي بو سعيد)

بهذا العنوان قرانا في جريدة «النهضة» ما ياتي :

هجم علينا الحر دفعة واحدة وسنرى العائلات التونسية تتسابق الى اكتراء الديار وبيوت البحر بالسواحل والشواطئ المعدة للاصطياف كرادس وحلق الوادي والكرم وسيدي بو سعيد والمرسى الخ الخ عملا بقول الشاعر الحكيم :

خيار الخلاعة في الشط * بشاكر واقط
الموجه تقلب وتحط * صبحه وعشيه

اما المقصود بالذات من طرقنا لهذا الموضوع فهو ذكر ما يقاسيه المصطافون والساكنون بسيدي ابي سعيد اين يسكن صاحب جريدتنا (النهضة) من التعب الشديد بسبب انخفاض البحر عن البلد وارتفاع البلد عن البحر بصفة يشق معها على من اراد العوم قطع تلك المسافة المنحدرة . حتى قال في ذلك بعض الادباء

(الهبوط هبوط النحلة * والطلوع طلوع الوحلة)

وبناء عليه فالمصطافون اين ذكر يطلبون بلسان جريدتنا ترفيع سطح البحر الى مستوى البلد بان يقام فوق رؤس اعمدة مرتفعة بقدر العمق الموجود بين الشاطئ واعلى الجبل . وما هي الا مصلحة عامة ننتظر انجازها في وقت قريب .

النديم - هاي هاي هاي ؟ افهموا يا عباد الله ما تقولون

(تربية القطاطس)

وبهذا العنوان جاء في صفحة (٩) من مجلة «المنير» ما يلي :

نقول القطاطس هكذا ليكون المعنى مفهوما لدى كل القراء . وهو جمع قطوس الذي هو بالعربية قط او هر او سنور . وجمع الاول قطط وجمع الثاني هررة . وجمع الثالث سنانير كدنانير وصراصير وزنابير .

هذا وان الحيوان المتحدث عنه تتحتم تربيته في المنزل ولا يستغنى عنه احد ولا يقوم مقامه سواه - ولقائل ان يقول ان المنازل الجديدة البناء الغير مهرشة لا توجد فيها فيران ولا غيرها من الحشرات فاصحابها حينئذ لا يحتاجون الى تربية من (!) ذكر - فنجيبه بان وظيفة القط . ليست مقصورة على اصطياد الفيران فقط . بل يلزم

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لتشاهد ما (بالفترنات) من السلم المتجدده وعنده مراول خلعه نصف يد

وجـوده في كل محل لانه كما لا يخفى واسطـة حسنة لا كثار الدراهم بين يدي صاحبه ومربيه فقد روينا عن كثيرات من الشيخات المتقدمات في السن ان القط مهما قمز تلقاء صاحبه واخذ يلحس يده الا وقبض صاحبه على اثـر ذلك من الدراهم بقدر ما لحس ان كثيرا فكثيرا وان قليـلا فقليلا ومن هنا يتحتم على كل منا وجـود قط بين يديـه ليعينه ويهز معه وذن القفة كما يقولون ، وخصوصا في هذا الوقت العسير - انتهى بحروفه

النديم - ماذا بعد هذا ،،؟

حنين وانين

وافتنا اشعار مختلفة المواضيع من نظم الاديب اسفله راينا - مراعاة لحرية النشر - ان نبادر بادراجها مبتدئين بالابيات المعنونة بالعنوان اعـلاه وهي :

سـلام كثير طـويل مديـد
على كل شيء بارض الجـريد
على التمـر في راس نخلتـه
على الطلع وهو كثير نضيد
على اللاقمي في كبار الاواني
على اللاقمي في الاواني الحديد
على من تضم مجـالس صحبي
وهل يذكرون الفطور الثريد
احـن اليهم وقد طـال بعدي
وما كان اصعب بعد النديد
واني سـاعمل جهـدي حتى
اوافيهمو في صلاعـة العيـد

(الاجمر)

الى يوم ١٠ حجة
تقبل الاشتراكات في تقويم المنصور فبادروا ،،،

افعال العقلاء

مما تلقينا من مراسلنا بقصر هلال انه قـد سار الى عفو الله في الاسبوع قبل الماضي كل من المرحوم بن السيد احمد بن خليفه وقرينة الوطني السيد احمد بن سعيدان فشيعت جنازتاهما في موكبين مطابقين لاصل الدين خاليين من كل بدعة اذ حلا بصمت وخشوع وتفكر في المال ، رحم الفقيدين وعزى اهلهما وجزاهم بما فعلوا خير ما يجازى به من نصر الدين واعرض عن بدع المبتدعين ،

زهرة بعد زهرة

ساعة مع مجنون

لي بالاحبة ما لهم بي ، انما
شتان بين عقـولهم وجنوني
حتى اذا ما مالت عنهم نحو من
يمـلي علي جنونه حسدوني

***

ليبك يا مجنون يا هذا الزميـ
ـل ومنصفي مما به وصموني
ما للخلائق يسخرون بنا ؟ وهم
لو انصفوا لثموك او لثموني
فاجابني هم يعملون بلا هدى
ويرون - لا بقلوبهم - بعيون
ويقدسون جسومهم ومديقها
عيش الخليع وراحة المفتون
ويكللون رءوسهم بالشوك والا
ـزهار تحت نعالهم في الهون
هم يضحكون اذا تلاقوا بينما
احشاؤهم من بعضهم كأتون
صوت الغراب شناعة وتشاؤما
اشهى لهم من نغمة الحسون
قل ما تشاء كما تشاء فانهم
ظلموك ايضا مثلما ظلموني

***

هي ساعة مرت على تقرين مجـ
ـنونين بين دعابة ومجون
واذا رايت سعادة لي بعدها
فانا السعيد بساعة المجنون

(سعيد ابو بكر)

واجب الشكر

يقدم سي (محمد المنهم الاكودي) تشكراته لجميع من اعربوا له عن سرورهم بمناسبة تجديده لطربوشه سواء بالحضور الشخصي او بواسطة الرسائل والبرقيات ، ويسال الله ان لا يريهم انكماشا او نزقا في طربوش عزيز عليهم ،

حفلة

لتكريم امير الشعراء

سرنا وابهجنا ما نقلوه لنا من ان صاحب مطبعة العرب قد نظم في الاسبـوع الماضي حفلة بنزل (قرطاج) دعى اليها طائفة من الكتاب والادباء الذين دفع اليه كل واحد منهم خمسة عشر فرنكا على الحساب برسم نفقات هذه الحفلة المقامة لتكريم امير الشعراء صديقنا السيد الشاذلي خزنه دار بمناسبة طبعه الجزء الثاني من ديـوان اشعاره ، ويومئذ القى الخطباء والشعراء ما يناسب المقام وما يليق لان يقال في حفلة كهـذه ، وكان بودنـا ان ننشر ما وصلنـا من تلك الخطب والقصائـد لولا صغر حجم الجريدة وعـدم اتساعها لتحمل ذلك

ولكننا ارتاينا ان نقتصر على اقتطاف فقرات من خطبتي صاحب الديوان وناشره ليكون النديم قد قام بما يجب عليه نحو الادب واخوان الادب

قال امير الشعراء :

،،،، فانا حينئذ المتهم البريئ لاني اقـرا في بعض الجرائد همزا ولمـزا وغمزا يفهم منه اني اقترفت ذنـوبا ادبية واني حـذفت عمـدا من احدى قصائدي ابياتـا لغرض في نـفسي ، واني اغفلت ذكر جريدة كان يجب ان اعـزو اليها ما نشرته بها ، واني خنت التاريخ الى اخر ما قالوا والحقيقة ايها الرفاق اني بريئ من كل ذلك لاني القيت كل مواد الجزء بين يـدي صديقنـا صاحب المطبعة الذي تولى نشره ولم يكن ليخطر لي انه يبيح لنفسه ذلك التصرف بالحـذف والطرح والتحوير الذي ضاع به الادب فيجعلني هدفا للنهم ولكن سامحه الله ،،، الخ

ومن خطاب ناشر الديوان قوله :

،،، قراتم ولا شك ايهـا الاخوان ما كتبته بعض الصحف عن الجزء الثاني من ديوان صديقنا المحتفل لتكريمه وهو الجزء الذي تولى هذا العبد نشره ، ورايتم ذلكم الانتقاد الموجـه الى شخصي بدون حق ، اقـول بـدون حق لاني ما رايتني اقترفت اي ذنب ، نعم انا الناشر ولكني لم اتصرف في اي بيت او اية كلمـة من كامل القصائد التي تسلمتها من الصديق صاحب الديوان ، وهل يعقل

ان اتجاسر على حذف ابيات من قصيدة بدون ان استشير صاحبها واحصل على موافقته ؟ واما المقدمة التي يقولون اني اثبت فيها ما يخالف الحقيقة ، فيمكنكم ان تراجعوها في مآخذها وان شئتم فانا اتيكم بالكتب التي اخذتها منها لتتبينوا تحامل الصحف المنتقدة وتتحققوا براءتي مما نسبته الي ..... الخ

وقضى المدعوون لهذه الحفلة الزاهرة نحو الثلاث ساعات في سرور وحبور وتبادل اراء وسماع ما لذ من شذور الظرفاء.

والنديم يهني امير الشعراء بهذه الحظوة وبالتفاف الادباء حوله، ويثني على العاملين لاعلاء شان الادب في هذه البلاد

ند رفيع للبخور بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

نظرات نقدية
في شعر ابي شادي

اسم لمؤلف جديد اهدانا نسخة منه ناشره الكاتب الاديب السيد حسن صالح الجداوي منشي صحيفة (سويس الناهضة) وهو يقع في ٢٣٠ صفحة اولاياتها حاوية لما نشرته صحيفة المؤدب في نقد ديوان الدكتور ابي شادى (انين ورنين) لاحد الادباء ، ويليه رد للناشر على النقد المذكور وشعر الدكتور ابي شادي جدير بمثل هذا الرد ويشمل الكتاب عدى هذا المحور مقالات مفيدة باقلام طائفة من الادباء المفكرين جديرة بالعناية من كل منتسب للادب

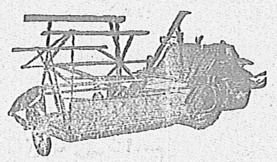
فنشكر للناشر هديته ونحث الادباء على اقتنائه ولا سيما من يهمهم تطور الادب العربي ونزعات العاملين على اصلاحه

صفاقس
قضية الاعتداءات

ينتظر الناس ما ستجريه العدلية في نازلة الاعتداءات الصادرة من افرنسيين على افراد من اهالي صفاقس جعلة الحنت بهؤلاء اضرارا كبيرة. والمؤمل ان يجري تحقيق القضية في المجرى الموصل لاجلاء الحقيقة كي ينال المعتدين ما وضع لامثالهم من العقاب.

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة ، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة ، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد ، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة



ماكينات الحصاد (ماك كورميك)

احدث مثال صنع في عام ١٩٢٦

اشتهرت هذه الماركة اشتهارا عظيما لدى السادة الفلاحة واصبحوا يفضلونها على سواها نظرا لتفوقها وخفة حركتها وسهولة وجود قطع التعويض الصالحة لها بمخازن :

دار فالوت وشركائه

نهج البرتغال عدد ٩٩ بتونس

وتوجد بالمحل المذكور قائمة مصورة تحت طلب السادة الحرفا

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر المقراني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط وانصاف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطه مطروزه وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلموا اليه.....

الى محل السيد محمد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي اخرجها المعمل العصري التونسي من بتريات مختلفة وطفطة وكريب دي شي والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

القرقوري اخوان صفاقس
مسجلة
DEPOSÉE
GARGOURI FRÈRES-SFAX

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب سويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصابون القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط - الاسعار مرضية والمعاملة حسنة.

بدكان السيد علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ١٤

مراول للرجال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانواع والالوان - ايدي سراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير مجعب وغيره - مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة .

ما قولكم

في وطني جالب اقمشة بالحرير والفضة واقمشة حريرية صالحة للرجال وسكروده عال وركاموات وطقاطي وبرقبق بانواعه وشرماز وكريب دي شين وكريب جرجات بالحرير والفضة وقمراية وكلاسط واواني نحاسية وسفاسر الغرب وستان ومراول وشينان مطروزه على العالي ، ويتعهد بارسال البضاعة لمحلات الحرفاء للتقليب وله شهرة خاصة في جلب الكشاطي المطروزة العال ، وهو السيد الباجي المبزع بسوق الصوف ٣١ اليس الواجب على كل وطني معاضدته والاقبال عليه سيما لما اشتهر به من البشاشة وتخفيض الاسعار؟

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

قباردين سراح ومجعب ، برانس سوستي ، محارم خيط ، بساتر بالحرير والفضة بيزار الباجي المبزع